

## بيان GCE بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 2026

### التعليم التحويلي الجنساني كطريق إلى العدالة



الحقوق. العدالة. العمل. يأتي موضوع اليوم العالمي للمرأة 2026 في لحظة حاسمة. على الرغم من التقدم المحرز في العديد من الأماكن، يحذر تقرير صدر مؤخراً عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أن الأنظمة التي تهدف إلى حماية النساء والفتيات تفشل بشكل عام، مما يترك الملايين معرضين للتمييز والعنف والإفلات من العقاب، مع اشتداد رد الفعل العنيف ضد المساواة بين الجنسين وارتفاع انتهاكات الحقوق الأساسية في جميع أنحاء العالم.

في هذا اليوم العالمي للمرأة (IWD)، تؤكد الحملة العالمية للتعليم (GCE) مجدداً أن التعليم هو أحد أقوى الأدوات لتحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين. لكل فتاة و مرافقة وامرأة وشخص ذي هوية جنسية مختلفة الحق في الحصول على التعليم والتعلم في بيئات آمنة.

يجب أن تعالج أنظمة التعليم الأسباب الجذرية للمساواة، بما يتجاوز مجرد تسجيل الفتيات في المدارس. يجب أن يعد التعليم للطعن في التمييز، وتحدي الأعراف الضارة، وبناء عالم عادل. وهذا يتطلب نهجاً شاملاً يشمل النظام بأكمله يعزز العدالة بين الجنسين في جميع مراحل التعلم — من رعاية الطفولة المبكرة والتعليم (ECCE) إلى التعليم العالي، بما في ذلك تعليم الشباب والكبار. وهذا يعني ضمان أن تتحدى المناهج الدراسية الأعراف الجنسانية الضارة، وأن تكون المدارس أماكن آمنة وشاملة، وأن يتم تجهيز المعلمين والعاملين في مجال التعليم ودعمهم وتعويضهم بشكل عادل لتعزيز بيئات تعليمية تحويلية جنسانياً.

على الرغم من التقدم المهم الذي تم إحرازه، لا تزال ملايين الفتيات في جميع أنحاء العالم يواجهن عوائق تحول دون حصولهن على التعليم بسبب الفقر والنزاعات والتمييز والزواج المبكر والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية غير المتكافئة.

اليوم، لا تزال أكثر من 122 مليون فتاة خارج المدرسة على مستوى العالم، في حين أن ملايين أخريات يذهبن إلى المدرسة دون أن يتمكن من التعلم في بيئات آمنة وشاملة. في السياقات المتأثرة بالنزاعات والأزمات، تزيد احتمالية عدم التحاق الفتيات بالمدرسة بأكثر من الضعف، وتتزوج واحدة من كل خمس فتيات في العالم قبل سن 18 عامًا، مما يحد بشكل كبير من فرصهن التعليمية وخياراتهن في الحياة.

#### دعوة للعمل: إعطاء الأولوية للتعليم الذي يحقق التغيير الجنساني

في اليوم العالمي للمرأة 2026، تؤكد حركة التعليم العالمي على التعليم الذي يحقق التغيير الجنساني (GTE) باعتباره جانباً أساسياً من جوانب الحق في التعليم ومساراً لتحقيق العدالة بين الجنسين. وهي تعالج الأسباب الجذرية لعدم المساواة من خلال تحدي القوالب النمطية والمواقف

## بيان GCE بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 2026

والأعراف والممارسات الضارة. وتدمج المساواة بين الجنسين في المناهج الدراسية، وتعزز تدريب المعلمين، وتشجع مشاركة الفتيات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، وتضمن بيئات تعليمية آمنة وشاملة. وهي تمكن جميع الأجناس على حد سواء من تحدي القوالب النمطية واحترام الحقوق وأن يصبحوا عوامل تغيير في مجتمعاتهم.

تؤكد GCE التزاماتها تجاه GTE وتدعو الحكومات والمجتمع الدولي وصانعي السياسات والمعلمين إلى إعطاء الأولوية للتعليم الذي يساهم في تحويل النظرة إلى الجنسين من خلال:

- **تمويل GTE:** الاستثمار في أنظمة تعليم عامة عادلة تعتمد سياسات تساهم في تحويل النظرة إلى الجنسين، وضمان التمويل الكافي للتعليم وتخصيص الموارد لمبادرات المساواة بين الجنسين في التعليم.
- **تعزيز المناهج الدراسية وأساليب التدريس الشاملة:** إشراك المجتمعات المحلية في تحدي الصور النمطية والمواقف والأعراف الضارة. تعني المناهج الدراسية الشاملة أيضاً تحدي الروايات الأبوية والاعتراف بمشاركة المرأة في التاريخ والعلوم والسياسة وجميع جوانب حياتنا الاجتماعية.
- **دمج المساواة بين الجنسين في المناهج الدراسية في جميع المستويات التعليمية،** من التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعليم العالي، بما في ذلك تعليم الكبار، ولا سيما توسيع نطاق التعليم الجنسي الشامل المناسب للعمر.
- **خلق بيئات تعليمية آمنة وشاملة:** ضمان خلو المؤسسات التعليمية من العنف والتمييز القائم على أساس النوع الاجتماعي، وتوفير مساحات آمنة للطلاب للتعبير عن مخاوفهم.
- **تنفيذ سياسات التعليم الشامل للجنسين في حالات النزاع والطوارئ:** الاعتراف بأن النساء والفتيات معرضات بشكل خاص للخطر في الأزمات وضمان اتخاذ تدابير تعليمية وقائية.
- **دعم القيادة النسائية في التعليم:** زيادة تمثيل الفتيات والنساء في مناصب صنع القرار لتشكيل سياسات تعليمية شاملة.
- **الاستثمار في تدريب المعلمين على التحويل الجنساني:** تزويد المعلمين بأساليب تعليمية نسوية ومناهضة للاضطهاد، مع معالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين في ظروف العمل والرواتب.
- **تعزيز وتمويل جمع البيانات المراعية للمنظور الجنساني بشأن عدم المساواة والروابط بين الجنس والبيئة،** لتوفير معلومات للتعليم التحويلي الجنساني.

تدعو GCE المجتمع المدني والمعلمين والشباب إلى المشاركة في إيجاد حلول تعطي الأولوية للمساواة بين الجنسين، ومن خلال التعليم، تضخيم حملات الدعوة لضمان عدم تهميش أي شخص في السعي لتحقيق العدالة والفرص.

عندما تتعلم الفتيات والنساء ويقودن ويزدهرن، تزدهر المجتمعات وتصبح الديمقراطيات أقوى. في هذا اليوم العالمي للمرأة، دعونا نجدد التزامنا ببناء أنظمة تعليمية شاملة ومنصفة وتحويلية حقاً للجميع.